

١٢٤٤

المجلد الخامس

الزخرف

القطايب المستقيم في علم العروض

الراغباني

٤١٦
ق. ٥٠

القسطاس المستقيم في علم العروض، تأليف محمود بن
عمر الزركشى - ٥٣٨ هـ . بخط سنة ١٨٥٣ ميلادية

١٠ ق ١٩ س ٥ ر ١٩ x ١٤ سم
نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد،

١٢٤٢

الأعلام ٨ : ٥٥ دار الكتب المصرية ٢ : ٢٣٨

١ - العروض، اللغة العربية أ - الزمخشري،

محمود بن عمر سنة ٥٣٨ هـ . ب - تاريخ النسخ

كتاب القسطاس المستقيم في علم
العروض للامام العلامة الاودري
القهامة جارا لله محمود

الزحشرى
رحمه
الله
م

الحمد لله الزحشرى

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب القسطاس المستقيم في علم العروض الرقم ١٢٤٢
اسم المؤلف جارا لله محمود بن الزحشرى
تاريخ النسخ ١٨٥٢ م
عدد الاوراق ١٠٠ الف
ملاحظات عروضية
٤١٦

ق ١ ر

نحو ان يقع في اول البيت او في مشوه فان كان في اول البيت سمي المشكول المعجز وان وقع في الخشوع سمي المشكول الطوفاني
لان خوف خبئه وكفه قبل ادبها وقد اجاز الخليل واصحاب المعاقبة بين ساكني السببي المتعقبين من
اخر المصراع الاول واول المصراع الثاني واتي هذا غير الرابع المقصور صار فاعلات فرد الى فاعلان
والخامس المقصور المحبون صار فاعلات فرد الى فاعلان والسادس المحزوف صار فاعلات فرد الى فاعلان
والسابع المحزوف المحبون صار فاعلات فرد الى فاعلان والثامن الاثير صار فاعلات فرد الى فاعلان والتاسع
المشتت والتثنية ان يسقط احد متحركي وتده فيصير فاعلتان او فاعلاتين ويرد الى مفعولت او ان يجنب فيصير
فعلتان ثم يسكن العين فيصير فعلتان ثم يرد الى مفعولت والعاشر المبيغ والتسبيغ في السبب كالذالة
في الوند صار فاعلاتان فرد الى فاعلتان والحادي عشر المبيغ المحبون وهو فعلتان فرد الى فعلتان
ومفاعلتين له ثمانية فروع مفاعلتين مفاعلتين مفعولت مفعولت مفعولت فاعلتين مفعول
فالاول المعصوب والعصب تسكني الخامس مفعولت فيصير مفاعلتين ويرد الى مفاعلتين والثاني المققول
والقول اسقاط خامسه بعد ساكنه فيصير مفاعلتين ويرد الى مفاعلتين والثالث المنقوص والنقص تسكني
بعد العصب مفعولت فيصير مفاعلتين ويرد الى مفاعلتين بين ساكني بسببيه بعد ما حصب معاقبة
فاسقاط الاول ليس محذورا واسقاط الثاني اي مع العصب يسمى نقصا والرابع المقطوف والمقطوف الخ
بعد العصب مفعولت فيصير مفاعلتين ويرد الى فاعلتين والخامس العصب والعصب ان يجرم سائلا فيصير
فاعلتين ويرد الى مفعولت والسادس الاقضم والقضم ان يجرم موصوبا فيصير فاعلتين ويرد الى
مفعولت والسابع الابع والجمع ان يجرم مفعولا فيصير فاعلتين ويرد الى فاعلتين والثامن المتعقب والعقب
ان يجرم منقوصا فيصير فاعلتين فينقل الى مفعول ومفاعلتين له خمسة عشر فرعا مستعملين مفاعلتين
مفعولت فعلتان مفعولت فعلتان مفعولت مفعولت مفاعلتان مفعولت مفعولت مفعولت مفعولت مفعولت
مفاعلتان الاول المضموم والافهما ان يسكن الثاني فيصير مفاعلتين ويرد الى مفعولت والثاني الموقوف
والوقفي

مفعولتان

والوقفي اسقاط الثاني بعد ساكنه والثالث المحذوف والحذوف اسقاط الرابع بعد ساكن الثاني مفعول
يظهر مفعولت ويرد الى مفعولت فالخامس ان يسكن بعد الهمزة سببا فينقلب ساكنهما والرابع المقطوف صار
مفاعلتين فرد الى فاعلتين والخامس المقطوف المضموم صار مفعولت فرد الى مفعولت والسادس المحزوف
سقوط الوند للمجموع مفعولت فيصير مفعولت ويرد الى فاعلتين والسابع الاثير المضموم صار مفعولت فرد الى فاعلتين والثاني
المذكول والتاسع المذكر المضموم والعاشر المذكر الموقوف والحادي عشر المذكر المحذوف والثاني عشر المرفل
والتريل زيادة التحفيف على فريته مفعولت فيصير مفعولت والثالث عشر المرفل المضموم والرابع عشر المرفل
الموقوف والخامس عشر المرفل المحذوف ومفعولت له احد عشر فرعا فاعلات مفعولت مفعولت مفعولت
فعلتان فاعلات مفعولت مفعولت فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين فاعلتين
والثاني المطوي صار مفعولت فرد الى فاعلتين والثالث المحبوس صار مفعولت فرد الى فاعلتين واليابع
الموقوف والوقفي ان يسكن اخر متحرك الوند المرفوف فيصير مفعولت ويرد الى مفعولت والخامس الموقوف
المحبون والسادس الموقوف المطوي والسابع المكسوف صبح بالسبب غير المعجزة والثاني تعحيف والكسوف
ان تحذف وتده المرفوف فيبقى مفعولت ويرد الى مفعولت والثامن المكسوف المحبون والتاسع المكسوف المطوي
والعاشر المكسوف المحبوس والحادي عشر الاصل والصلام ان يسقط الوند المرفوف فيبقى مفعولت
ان فعلت ولا تزيد ان الفروع المذكورة عند كل اصل ايما وقع جاز في فيه وانما يجوز فيه بعضها او
كلها في بعض المواضع دون بعض وينضج لك هلاية ذلك اذا استقرت ابيات الشواهد ولكن للملاد
ان كل اصل منها هذه فروع على الاطلاق ولا يكون له فرع واهلها وقد سلكت في ترتيبها بحجرات
في هذه الاجزاء الثمانية اربعة طرق احدى انهم كرروا الجزاء الواحد بعينه كما هو من غير ان يصح
غيره ذلك في جميعها ما خلا واحدا وهو مفعولت ففعولت ثمانية مرات يسمى الكسوف ومفعولت ان تعالج
يسمى المتقارب ورب قول لهذا تعحيف الناحي واما الكسوف فهو مفعولت الذي هو فاعلتان ثمان مرات ومفعولت

عليها التقطيع اقتضاه الطريق الى الوقوف على كيفية طويل سفل الله ربنا ام ممر وانحت و
مغايرها سحابة الويل **بطل** و سفل الام **برهان** م ممر م ونحت و مغاير م **ما سحام**
من لوب م لوط لاد م و مريد بينهم مشومة يصطليها فتيبة و مانعوا فيها ولا مثل شخب السائل
بينهم مشي و عدى يصطليها فتيبة ما غفوقى ها ولا مثل شخب سائل بسيطنا الرقى
او قدوا قصد الفاشيك و **نيرانكم نيرانا الرقى موقدة** نار الرقى او قدوا قصد لفا شيكم
نيرانكم خيرا نار الرقى موقدة و **واقد** و **وعندكم مصاروق** م وقائعا و **فما لكم لدى جملة** ثبنت
وعندكم مصاروق م وقائعا فما لكم لدى جملة ثبنت و **واذا حقوت فما اقصر** ندى
و **وكم اعلمت شمائلى وتكرى** و **واذا حقوت فما اقصر** و **وكم اعلمت شمائلى وتكرى** و **وكم اعلمت شمائلى وتكرى**
لقد شاقك في الدراج اخوان و **كما شاقك يوم البين خربان** و **لقد شاقك كفلا صا**
جا فلعانو كما شاق كيومبى نغربان و **دارسى اذ سلبى جارة** و **قفرانى اياتها مثل الزبر**
دارسى ما اذ سلبى ما جارتن قفرن ترى اياتها مثل زبر رمل و **اينسات ناعمت في خدور**
قاندت في العيون الفاترات و **اينسات ناعمت في خدور قاندت في العيون الفاترات**
سير ان ابن عبد القيس و **ما اجنت اصحاب الدخار** و **انبتعب رقيق نجر نسا**
ما اجنت اصحاب الدخار منبر و **انت الهمام القرم الذى زرتم** و **الغيتة كالبحر الذى يضر**
انتهم ما ملقده ذى زرتهم الغيتة و **كالبحر الذى يضر** و **قل اهاى ما بين درنا**
فبارو و **لا وصلت حاوية بالسخال** و **حلاهاى ما بيندر نا فبارو** و **لا وصلت حاوية بالسخال**
مضاج و **رمت قلبي يوم عز و ابعينها** و **فاحمته نا فذات من النبل** و **رمت قلبي يوم عز و ابعينها**
فاحمته نا فذات من النبل و **فاحمته نا فذات من النبل** و **فاحمته نا فذات من النبل**
ساخب و **خففت عن ارضها فاستبدلت** و **فما جادهم بالمشايا**
ساخب و **خففت عن ارضها فاستبدلت** و **فما جادهم بالمشايا**
تلقى

لا تلقى فرحام واسقيها و **دهرية حنقت في دهر ادم** و **لا تلقى فرحام واسقيها** و **دهرية حنقت في دهر ادم**
حنقت في دهر ادم و **المتقارب فاما تيمم تيمم بن مرو** و **فالفاقم القوم روبا نيا فاما تيمم تيمم**
عز في الفا هلقو مروبا نيا ما ركض و **حاربوا قومهم ثم لم يحجوا** و **لا مطلق الذى فيه رافوا**
حاربوا قومهم و **علم يحجوا لصللا هللى خير هو رافوا** و **واذ فخرت في ذكر الاصول وفروها**
ونراكيب البحور والدوائر والشعار و **كيفية التقطيع لم يبق على الاقبيات الشواهد ليعرف فيها**
الحايز في كل بناء بحر من غير الجاني و **لشخبين مراح الفروع المذكورة من الاصول** و **واقدم قبل ان**
اسوقها القابا شفى لا بد من الا حاطة و **بها اول اجزا المصراع الاول صدر و اخرها خروفي اول**
اجزا المصراع الثاني ابتداء و اخرها ضرب و **بحر وقافية عند بعضهم والمتوسط من الاجزاء في المصراعين**
مشو ولا يجوز الخزم عند اكثر الا في الصدر وقد جوز في الا ابتداء كقوله و **فاما اتانى والسما**
قبله و **قلت لم احولا وسهلا ومرحبا** و **وقد جمع الاضداد من جميعا في قوله** و **لكن حبيد الله**
ما التيته و **اعطاء لا قليلا ولا نذر** و **والهوفور الذى لا حزم فيه واما الخزم بالزى فلا يكون**
بالدقائق الا في الصدر وهو زيادة حرف كقوله و **واذا انت جازيت امرؤ سوافعله** و **اتى من الاضداد**
ماليت راضيا و **او حرفي كقوله** و **قد فانت اليوم من** و **حديثك مالت مدركه** و **اولد ثم اهرق**
كقوله و **اذا خدرت رجلى ذكرتك** و **يا فوز كيا يذهب الخدر** و **او اربعة احرف كقوله على رضى الله**
عنه و **اشدر يازيمك للموت** و **فان الموت لا قيدا** و **واذا خالف الصدر سائر اجزا البيت بخزم**
او زحاف سمي ابتداء و اذا خالف العروق سائر اجزا البيت بقصان او زيادة لازمة سميت ففدا
الضرب اذا كان كذلك سمى خاية و اذا زيد على اخر القرب زيادة ليست منه سمي فاكدا و اذا لم تلحق
هذه الزيادة سمي موى و اذا نالت في الضرب اربعة متحركات واقعة بين ساكنين كقوله و **اذا وقعت**
خروا بعد خروا نون ساكنة كقوله مستفون ففدت و **فقلت اربعة متحركات فوالية قد توسطت**

بين نونين ساكنين **سهي المتكاري** واذا توالى فيه ثلاثة متحركات بين ساكنين **كفاحلتي** ومقتضى
سهي المتكاري واذا توالى فيه متحركان بين ساكنين **كمتفاحلتي** سهي المتكاري واذا كان فيه حرف متحرك
بين ساكنين سهي المتكاري واذا اجتمع فيه ساكنان **كمتفاحلتي** سهي المتكاري واذا كان فيه حرف متحرك
اذا خالف الختوب سلامة او خالف سهي معتلا وكذلك المصراع الذي يقع فيه واذا كان مثل الختوب
سهي مشوا واذا اسام العروضي والضرب من الانتقاص وهو الحذف اللازم سهي المصراع وكل جزء
سقط ساكن سببه او ساكن متحرك سهي مزا عفا والافرو سالم وكل جزء تركه فيه حرفا فعنه
ان كان على الحدك فهو المصراع كما جاء فاحلتي في الضرب الاول من المريد وعروضه فاحلتي ويسمى
المصراع الاول صدر او عروض والثاني مخذ او ضربا وقافية عند بعضهم وكل مصراع استوى في رتبة
فهو التام واذا لم ياتي الانتقاص على كل جزئية الاخير فهو الناقص واذا اتي عليه فهو المجزؤ فاذا اتي
على جزئين منه فهو المنهوك والبيت المعتدل الذي استوى مصراعا من غير ضلبي بين اجزاءهما
والمتطور الذي ذهب شطره والمخاع مسرك البسيط والمراقبة بين الحرفين ان لا يجوز سقوطهما
ولا ثبوتهما معا كما بين سبي مفاعيلتي في المفضل **ابيات الشواهد الطويل** هو في البناء
مثل كما في الدائرة مقبوض العروضي سالم الضرب **ابا** مبتدركا نث خرو را حيفتي **خيار**
ولم اعطاكم في العلوح مالي ولا عرضي **سبدي** لك الايام ما كنت جاهلا **ويا** لك بالآ
من لم تزد **مقبوض** العروضي والضرب **اقيموا** بين النعمان عني صدوركم **والا**
نقيموا اخرين الرودسا **مقبوض** العروضي محذوف الضرب وفعل في الواقع قبل الضرب
المحذوف لا يكا ديجي المحذوف لقول وما كل ذي لب يموتك نصيحة **وما** كل موت نصيحة يلب
ولا يجوز الحذف في سائر الاجزاء الا ان يكون البيت مصراعا فيقع في عروضه وقدره في عروضه
البيت خير المصراع لقول **هزي** الله عما عجب البقيض **هزي** العلاب الناجحات وقد فعل
وقد

وقد روى عن المفضل قول يثاب بن خوف ظله ادى نقيته واوجههم عند المشاهير خزان
المقبوض **اطلب** من اسود بيث **دونه** ابو مطر وخامر وابوسد **المكفوف**
الاثم **شا** قنك اصراج سليمي **ها** قل **فعينا** ك للبيتي جودان بالدع **الاثم**
ها جك ربع داسي الرسم باللوي **لا** سماء عفا ليم المود والقطر **الاثم** **لكي** عبيد
الله لما اقيته **ا** عطى خطاء **لا** قليلا ولا ندرا **المريد** المسدس السالم **يا** بكر انشدوا
لي كليبيا **يا** بكر اي اي الفراء **سالم** العروضي والضرب **واحد** **لا** يقرن امرا
عينه **كل** عيش هائر للزوال **محذوف** العروضي مقصور الضرب **الاول** **اعلموا** اني لكم حافظ
شاهد كنت او خا لبا **محذوف** العروضي والضرب **ثالثة** **انما** الزلفا يا فوته **اخر**يت من ليس
دهقان **محذوف** العروضي ابر الضرب **هو** خربان **واللفق** عقل يعيشت **به** **حيث** تهدي ساقه
قدمه **محذوف** العروضي مخبونها ابر الضرب **رب** ناربه ارقها **تقضم** الهمدي والفاة
وعن الكسائي ان هذين البيتين من البسيط بالقائم مستعملين من صدر المسدس المتراحم **وما**
ومني ما يعينك كلاما **يتكلم** فيجبك يعقل **مخبون** **لن** يزلوا قومنا خصبينا **هذا** الحين
ما التقوا واستقاموا **مكفوف** **لمن** الدنيا رخيصة كل **داني** المزن جوف الدباب **محذوف** وفوقان
المربع جاء لاهل الجاهلية عليه غير شعر الا ان التحليل اصح **يا** بكر لا تنوا **ليس** زابن ونا
دارن الحرب **رحمى** فادفعوها **هي** **يوسى** للحرب الذي **تدرك** **طاف** يبغي فجوه **من** هلك
فهلك **وهو** عند الزهاج من مجز **والرمل** محذوف العروضي والضرب **قال** **واكثر** ما رايته جاء في هذه
العروض فقل **البسيط** **هو** في البناء على نوعين مفعول ومسرك وهو الذي ذكرنا **يا** هار لا اربني
منكم بداهية **لم** يلقها سوقة قبلي ولا ملك **العروض** واحدة وكذا غيرها **قد** شهد الغارة
الشعواء **تحلفي** **جود** امروقة الحبيبي سريوب **مخبون** العروضي مقطوع الضرب ولا يجوز مكان

قليل ، وبلد قطعه عامر ، وجمع مسد في الطريق **المنظور السالم** ينفخ في حفاقتها بالابوال و
 موقوف العروض وهي ضرب ، ويا صاحب رجل اقل عذق ، مكسوف العروض وهي ضرب **المنظور المزاحق**
 ووقعت سدي يقول اقتاد ، وخبون موقوف ويارب ان افطنت او نيت ، وخبون مكسوف **المنزح**
 و هو البناء على نوعين مسد و مثني **المسد السالم** ، ان ابن زيد لا زال مستملا ، و الخبير ينفخ في مصدر العطر
 و سالم العروض مطوى القرب ، **المسد المزاحق** ، منازل عفاقت بذي الادراك ، كل وبل ميل
 هطل ، وخبول ، من لايت خطبة ميت هربا ، الموت كاسن والمزاد بقها ، مطوى ، وبلد مثاب سمته
 و قطعه رجل على عمله ، وخبول ، وناجيز الخيل في غير العروض والقرب **المنثني السالم** العروض واحدة
 ولها فربان ، وهدرا بتي عبد الدار ، موقوف القرب ، ويلم سعد سدا ، مكسوف القرب **المنثني المزاحق**
 و لما التقوا بسولاف ، وخبون القرب موقوفه ، هل بالديار انس ، وخبول القرب مكسوفه **الخفيف**
 هو في البناء على نوعين مسد و مربع **المسد السالم** ، هل اهل ما بين درنا فبادري ، وعلت علوية بالسحا
 و سالم العروض والقرب ، ولبت نغري لال ثم هل اتينهم ، ام يحولن من دون ذاك الردى ، و سالم العروض
 محذوف القرب ، ان قدرنا يوما على عامر ، و تنصفا منه اذ نرحله لكم ، و محذوف القرب والعروض ،
المسد المزاحق بين نون فاعلاتن وسين مستفعلن معاينة وكذلك بين نون مستفعلن والفي
 فاعلاتن ولا يجوز الطي في مستفعلن البتة ولا الخيل والتغيت في العروض او عروض البيت المصنع
 وقد سئل في اسد في الحروب وواشباله ، و ربيع اذا نجف السماء ، و قوارى كعهد سليمي ، و هو لم ينزل
 ولم يغير ، وخبول ، و اقل ما تفهم يا عمير ، و من هو ان يستكثر حين يبدو ، مكسوف ، ان قوي حجابة كرم
 و متفاد مخدمهم اخيار ، و مشكول ليد من مات فاستراح بميت ، انما الميت ميت الالهيا ، و مشكول
 و رب خالق من دونها صنف ، و ما به غير الجن من احد ، وخبون محذوف المربع السالم ، و لبت نغري ماذا
 ترى ام عمرو ، و سالم ، و كل نطلب ان لم تكونوا غفبتهم بسير ، و سالم العروض وخبون القرب **المربع المزاحق**
 نزلت

في العروض والقرب
 في العروض والقرب
 في العروض والقرب

نزلت في بني غزاة ، و او في مداره ، وخبون ولا يجوز في فاعلاتن الواقع قبل القرب الذي هو
 فعولن ، **المضارع** لم يجيء في البناء الا مجردا وعلى المراقبة بين مفاعيلين ونونها **السالم** ،
 ايا غليبا عوجا على منى فال مقام ، و مقبوض الصدر ، و لا بتدا سالم العروض والقرب والعروض
 واحدة والقرب كذلك ، و عاقي الى سعاد ، و راعى هو سعاد ، و سالم القرب والعروض ،
المزاحق ، و لقد رايت الرجال ، و قار اري خير عبدا ، مكسوف ويروي مثل زيد ، و سوق الهدي
 لسمي ، و ثناء على ثنائ ، و اشتر ، و قلنا لهم وقالوا ، كل لم مقال ، و احزب ولا يجوز الكف في
 فاعلاتن الالف العروض **المنقصب** لم يجيء في البناء الا مجردا وعلى المراقبة بين فاعلاتن
 وادوها ، و هل على وحكما ، ان اموت من جرح ، و مطوى الصدر و لا بتدا والعروض والقرب
 ، يقولون لا بعدوا و هم يدفرون ، وخبون الصدر و لا بتدا مطوى العروض والقرب **المجتز**
 هو في البناء مجرد **السالم** البطن منها خميص ، و الوجه مثل الهلال ، و سالم العروض والقرب
المزاحق و لو علفت بسم ، و علمت ان ستموت ، وخبون ما كان عطا واهي ، و الدعاء ضمراء
 مكسوف لملك خير قوم ، و اذا ذكر الخيل ، مشكول ، و بين سابع مستفعلن وثاني فاعلاتن معاينة
 و بكف فاعلاتن عند سلامة سين مستفعلن و اياه بعضهم **المتقارب** هو في البناء على نوعين مثني
 و مسد **المتن السالم** فاعليم تميم بن مره ، فالقاهم القوم روي نيا مده ، سالم ، و يابوي الى
 نسوة باسقات ، و شفت مراضيع مثل السعال ، و مقصور القرب سالم العروض ، و ابني من
 الشعر شعرا عويها ، ينسب الرواة الذي قدر واد ، و سالم العروض محذوف القرب ، و قليبا
 عوجا على رسم دار ، و علمت من سليمي ومن مينة ، و سالم العروض ابتز القرب و قد جاء في عروض
 هذا القرب الرابع الحذف كقول ، سمع قومي ولد نغري ، و وبكى الناعلى عمة و قد اجاز
 الخليل في عروض البيت السالم القرب الحذف والقصر و اياه الكثير فاشهد الحذف قوله ، لبت

انا سافافينهم ، وكان الاله هو المستاسا ، وشاهد القصة قوله ، فمن القصاص وكان القصاص ،
عده وهما على المسامحة ، تقاص فمول وهو العروض والابند صعد لا ويرى القصاص قوله ،
ولو لا خدات اخذت رواب ، سعدو لم اعطه ما عليها ولا خبز الخليل قبض الجز الواقع
قبل الضرب المحذوف والابتر وغيره جيزه **المتمن المزاحف** ، افا رجا رو سار فزاره ، وقاد
وزاد وعار فافضل ، مقبوض **المسك السالم** ، امن لمنة اقفره ، لسمي بذات القفا
محذوف العروض والضرب ، تدف ولا تبشس ، فما يقض يا تيك ، محذوف العروض
ابتر الضرب **المسك السالم** ، وزوجك في النادی ، ويهام ما في غد ، مقبوض ابتر العروض
محذوف الضرب **الركض** هو في البنا مثن كما هو في الدائره خيرا نه جاد مخبونا او منطوعا

اوقفت على طلل طريا فشجاك واصدك الطلل

مجنون كله ، اهل الدنيا كل فيها ، نقلا نقلا دفنا دفنا

منطوع كله ، وصلت الى ما وهبت دكر ، ولحن مهن نحو في انعام الكتاب

والحمد لله على ذلك حمد الشاكرين

وهملوه على نيبيا محمد

والم الطاهرين

والحمد لله رب

العالمين

وكان

تموز سنة ١٢٠٠ في نسخة عشرين

الغزواني ما به
جسمه
وكان